14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

16 صفحة | السبت 28 يوليو 2007م □ الموافق 14 رجب 1428 هـ □ العدد 13831 | السعر 20 ريالاً

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

سيتم إحلالها محل الحالات غير القانونية

تسجيل 16 ألف طلب توظيف في عدن

□ عدن / منى علي قائد:

قال الاخ عبد الرزاق عبد الرحمن الطبيب رئيس اللجنة الفنية للبصمة والصورة البيولوجية في محافظة عدن ان نظام البصمة والصورة إلزامي على جميع الموظفين والموظفات في المحافظة وعلى الجميع الالتزام به .

واعلن في تصريح أدلى به ل 14 اكتوبر بأن إجمالي الموظفين الذين أنجزوا الاجراءات بهذا النظام بلغ عددهم 47،702 موظف وموظفة فيما بلغ عدد الوحدات التي شملها تطبيق هذه الاجراءت 157 وحدة إدارية .

وأفاد بأن عدد الموظفين في محافظة عدن 60،000 موظف وموظفة وان 12.800 موظف وموظفة التزموا باستكمال الاجراءات في القطاع العام وان 971 شخصاً تخلفوا عن اداء البصمة في هذه الوحدات سواء بعذر او بدون عذر.

واعلن ان عدد المسجلين والمقيدين في قوائم طلبات التوظيف في عدن بلغ 16 الف طلب عمل

التتمة ص 2

فيما طرحت المنطقة الحرة بعدن مناقصة لتطوير أربعة قطاعات في المنطقة الصناعية:

3 شركات عالمية تتنافس للفوز بمناقصة تأهيل المنطقة الصناعية في عدن

□ صنعاء / عدن / 14 أكتوبر/سبأ :

أفاد المهندس صالح السنباني، مدير عام المناطق الصناعية بوزارة الصناعة والتجارة ان ثلاث شركات عالمية أوروبية وآسيوية تأهلت من بين عدد من الشركات العالمية للدخول في مناقصة دولية للتطوير وتأهيل المنطقة الصناعية في محافظة عدن، مشيراً إلى انه تم تسليم المواصفات والدراسات والمخططات الخاصة بالمنطقة الصناعية بعدن للشركات الثلاث .

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ذكر السنباني " إن الشركات الثلاث تم منحها فترة 3 أشهر لتقديم العطاءات، موضحا أن أفضل عطاء سيتم اختياره لتطوير المنطقة الصناعية بعدن بنظام التطوير والتشغيل والإعادة على أساس التأجير طويل الأمد للمستثمرين المطورين وإعادة تأجيرها للمصنعين والمنتجين والراغبين في إقامة منشآتهم الصناعية في المنطقة الجديدة.

وأشار إلى ان الشركة الفائزة بالعطاء ستنفذ أعمال التطوير والتأهيل للمنطقة الصناعية بعدن من مشاريع البنية التحتية التي تشمل إنشاء الطرقات الداخلية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمياه والصرف الصحي والهاتف مع شبكات التوزيع لها، مؤكدا ان هناك عدة مزايا ستقدمها المناطق الصناعية سواء للمستثمر المحلي أو الأجنبي، أهمها توفير أرض جاهزة ومدروسة ومخططة، وذلك لتوفير الكثير من المال والجهد والوقت على المستثمر.

وقال المهندس السنباني، " ان المنطقة الصناعية بعدن في مرحلتها الأولى يتوقع ان تشغل مالا يقل عن 9 آلاف عامل كحد أدنى ، وان تصل تكاليف البنية التحتية نحو 37 مليون دولار موزعة على أربع مراحل ، وأن تتجاوز النفقات الثابتة للاستثمار فيها مليار دولار.

التفاصيل ص6

العليمي في لقاء مفتوح بالقاهرة:

اليمن انتهجت استراتيجيات واضحة في مواجهة الإرهاب

□ القاهرة/سبأ:

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي أن اليمن أنتهجت استراتيجيات واضحة في مواجهة ظاهرة الإرهاب، مكنتها من أن تحقق نجاحات كبيرة في هذا الشأن .

وقال العليمي في لقاء مفتوح أقامته السفارة اليمنية بالقاهرة على هامش زيارته لمصر وحضره مجموعة من الصحفيين العرب والأجانب :" تلك الإستراتيجيات تضمنت إجراءات حاسمة ورادعة تبنتها الأجهزة الأمنية إلى جانب نهج الحوار من قبل العلماء مع الشباب المغرر بهم لتصحيح الأفكار المغلوطة والمفاهيم الخاطئة التي غرست في أذهانهم عن الدين الإسلامي الحنيف، فضلا عن مضاعفة جهود التوعية والإرشاد لخلق وعي وطني بخطورة هذه الظاهرة وتوطيد علاقات التعاون الأمني بين اليمن والدول الشقيقة والصديقة ضمن الشراكة الدولية ضد الإرهاب ".

وأضاف:" ظاهرة الإرهاب هي ظاهرة عالمية، وينبغي أن تتكاتف كافة الجهود الدولية لمواجهتها، بإعتبار الإرهاب آفة

التتمة ص 2

أكد أن لجنة متابعة مبادرة السلام العربية ستناقش الأوضاع على الساحة الفلسطينية:

القربي: يحذر من الفصل الجغرافي القائم بين الضفة وغزة

□ صنعاء/ سبأ :

أوضح الدكتور أبو بكر عبد الله القربي، وزير الخارجية أن اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة مبادرة السلام العربية ستجتمع يوم الاثنين المقبل بمبنى الجامعة العربية بالقاهرة لمناقشة الأوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية ومستجدات مسيرة السلام في الشرق الأوسط .

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) أفاد وزير الخارجية، أن اللجنة ستقف أمام نتائج التحرك الدبلوماسي العربي خلال الأشهر الماضية وتقييم المواقف إزاءها والتشاور حول الخطوات المقبلة، منوها بما يكتسبه التوافق الوطني من أهمية في تعزيز ضمانات تنفيذ بنود مبادرة السلام العربية كاملة دون انتقاص أو التفاف عليها.

وحذر الدكتور القربي من استمرار الخلافات السياسية بين حركتي فتح وحماس والفصل الجغرافي القائم بين الضفة وغزة، مشيرا إلى أن آثارها السلبية لا تقتصر على تمزيق نسيج الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني فحسب

التتمة ص 2

التقى عمرو موسى لبحث جدول أعمال القمة الاقتصادية المقبلة

وزير الصناعة : لجنة المتابعة اليمنية - المصرية ناقشت مستوى تنفيذ الاتفاقيات

□ صنعاء / سبأ :

قال وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى المتوكل إن الاجتماع الثاني للجنة المتابعة الوزارية اليمنية المصرية بالقاهرة ناقش العديد من القضايا ومستوى تنفيذ الاتفاقيات والقرارات والبرامج التنفيذية الموقعة بين البلدين خلال الدورات السابقة.

وأوضح المتوكل لوكالة الانباء اليمنية / سبأ / لدى وصوله صنعاء، أن الاجتماع ناقش قضايا الاصطياد السمكي بين البلدين ، وكذا الاستفادة من التجربة المصرية في مجال المناطق الصناعية ، ومجالات التعليم والصحة، وتعزيز دور رجال الأعمال بين الجانبين في القطاع الخاص وغيرها من القضايا .

وأشار الدكتور المتوكل إلى أهمية هذه الاجتماعات التي شارك فيها عدد من الخبراء وممثلي الوزارات والجهات المعنية في البلدين .

وقال:" تنعقد لجنة المتابعة الوزارية في دورتها الثانية في القاهرة لمتابعة مدى تنفيذ الاتفاقيات والبرامج التنفيذية والبروتوكولات التي تم التوقيع عليها

التتمة ص 2

تنفذها مؤسسة موانئ خليج عدن:

مشاريع حيوية لتطوير الميناء ورفده بالمعدات والتجهيزات الحديثة

□ عدن /سبأ :

تنفذ مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية حاليا عددا من المشاريع، لتعزيز سلطة الموانئ وقدرتها على إنجاز مهامها ومسؤولياتها، وذلك بعد أن استكملت إعداد الدراسات والوثائق والتصاميم لتلك المشاريع التطويرية.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نقلا عن تقرير صادر عن المؤسسة انه تم حتى الآن الانتهاء من اعداد التصاميم ووثائق تطوير وتعميق رصيفي " 5 و 6 " لمينائي المعلا بعدن وخلف بحضرموت، وتوقعت بحسب التقرير أن تستكمل المؤسسة في غضون الشهرين المقبلين اعداد الدراسات والتصاميم ووثائق المناقصة الخاصة بتوسيع وتطوير الدائرة الفنية مصلحة الموانئ اليمنية "ميناء عدن"، وكذا الانتهاء من التصاميم والرسومات الهندسية والوثائق الخاصة بالمخطط العام للميناء حتى عام 2050م والإعلان عن توسيع مبنى الإدارة العامة للمؤسسة الكائن بميناء عدن .

واستعرض التقرير المعدات والتجهيزات التي سيتم توريدها للميناء خلال العام الجاري 2007م، والمتمثلة في تصنيع وتوريد 28 طافية إنارة وثلاثة زوارق إرشادية وساحبة بحرية لميناء عدن وأجهزة اتصال ومولدات كهربائية وتزويد مؤسسة موانئ خليج عدن بأجهزة منظومة الكترونية متكاملة. ولأهمية ضمان سلامة الملاحة في الميناء، يتم حاليا تحديد المساعدات الملاحية والفنارات وتحسين عملية الاتصالات ومراقبة الحركة الملاحية داخل الميناء.

التفاصيل ص6

لدى ترؤسه اجتماعا استثنائيا للمجلس المحلي في محافظة عدن

هلال يؤكد أهمية ترسيخ نظام السلطة المحلية

□ عدن / سبأ:

أكد وزير الإدارة المحلية عبدالقادر هلال على أهمية اتخاذ خطوات عملية من أجل ترسيخ نظام السلطات المحلية والابتعاد عن المركزية التي يعاني منها الجميع.

وأشار هلال في الاجتماع الاستثنائي للمجلس المحلي لمحافظة عدن أمس بحضور محافظ المحافظة احمد محمد الكحلاني وضم قيادات السلطة المحلية بعموم مديريات المحافظة إلى أن زياراته لمحافظات الجمهورية تستهدف دراسة وتحليل القضايا المتعلقة بالسلطة المحلية، والبحث عن مقترحات لوضع حلول للكثير من الأشياء التي برزت خلال الآونة الأخيرة .. منوهاً بأن تلك الإجراءات تأتي في إطار خطوات تنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي من خلال السلطات المحلية في المحافظات.

وثمن وزير الإدارة المحلية جهود أعضاء المجلس المحلي بمحافظة عدن في تلمس أوضاع الناس وهمومهم .. لافتا إلى أن مسؤولية أعضاء المجالس المحلية تكمن نقل هموم الناس إلى طاولة المجلس المحلي الكفيل بمعالجة هذه الهموم.

وحول سياسية الوزارة للفترة القادمة أكد عبد القادر هلال أن الوزارة قادمة على إجراء تعديلات قانونية جذرية في قانون السلطة المحلية ووضع إستراتيجية للسلطة المحلية خلال الـ / 15 / عاما القادمة ..وقال :"بموجب هذه التعديلات ستسند الكثير من المهام للسلطة المحلية" مبيناً أن المؤتمر الذي ستستضيفه محافظة عدن خلال الفترة

التتمة ص 2

اليمن تسعى للتواصل مع صناديق ومؤسسات دولية مانحة جديدة

□ صنعاء/14 اكتوبر/ متابعات:

أكد الأخ / هشام شرف عبدالله وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي أن اليمن سيكون قريباً مؤهلا للانضمام الى صندوق الألفية التابع لمؤسسة الألفية الامريكية وستحصل على مابين 700 مليون الى مليار دولار لدعم التنمية في مجالات الصحة والتربية والمياه بالاضافة الى تهيئة البيئة الاستثمارية في اليمن.

واشار الاخ هشام شرف في تصريح نشره موقع صحيفة 26 سبتمبر نت الى أن سيسعى خلال الفترة القادمة للتواصل مع مانحين جدد من مؤسسات وصناديق مانحة للدخول معها في برامج تنموية.. مؤكداً أن اليمن ستستكمل توقيع اتفاقيات التمويلات المالية مع المانحين قبل نهاية العام الجاري 2007م .. معتبراً نجاح اليمن في تجاربها مع المانحين سيعزز من المساعي للتواصل مع مانحين جدد.

وأوضح ان مستوى تنفيذ التعهدات المالية للمانحين تسير بشكل ممتاز.. نافياً ان يكون هناك بطء في التنفيذ. واضاف أن مستوى تنفيذ التعهدات المالية للمانحين فاق 50 % خلال ستة أشهر من تاريخ انعقاد مؤتمر لندن.

تأهيل دار المسنين بعدن بتكلفة 17 مليون ريال

□ عدن / سبأ:

تجري حاليا بعدن أعمال إعادة تأهيل دار المسنين بمديرية الشيخ عثمان بتكلفة تبلغ / 17 / مليون ريال بتمويل فرع صندوق التنمية الاجتماعي بعدن.

وذكر الأخ / حميد احمد قباطي / مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمديرية الشيخ عثمان لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / ان اعمال التأهيل للدار الذي يأوي / 60 / مسناً تشمل على هدم وبناء الاستراحتين الموجودتين في الدار احداهما للمسنين والأخرى للمسنات وتجهيزهما لخدمة النزلاء وتوصيل شبكه المجاري الخاصه بالدار وربطها بشبكة المجاري الرئيسية، بالإضافة الى انشاء حديقة ترفيهية ملحقة بحضائر تربية الأغنام والمواشي والدواجن.

مشيرا الى ان هذا العمل يأتي في اطار تحسين المرافق الخدماتية في الدار التي يستفيد منها للنزلاء من المسنين.. منوها بان نسبة الانجاز في تأهيل الدار بلغت 80 بالمئة.

جمعيات خيرية أرسلت أكثر من 12 مليون دولار إلى لجان تسيطر عليها حماس

خبير أميركي في الإرهاب يتهم حماس باللجوء إلى أنشطة خيرية لتمويل عملياتها

□ دالاس(الولايات المتحدة)/وكالات:

أعلن خبير أميركي في الإرهاب أمام جلسة محاكمة جمعية إسلامية في الولايات المتحدة ان حركة حماس تستخدم مبالغ جمعتها الجمعية من تبرعات خيرية بهدف تمويل عمليات في إسرائيل.

وقال ماثيو ليفيت الخبير في التطرف اليهودي والإسلامي والذي عمل لمكتب التحقيقات الفدرالية (اف بي آي) وكذلك في وزارة الخزانة الأميركية انه لا فرق بين الأجنحة العسكرية والسياسة والخيرية لحماس.

وأضاف "ان هذا النوع من الجهاد بحاجة لترويج تفسيره الخاص للإسلام على مستوى جماعي ليكون ناجحا" . وقال "منطقهم يقول انه إذا كان المسلمون غير قادرين على الجهاد فعليهم التبرع للقضية وتمويل طرف آخر يقوم بذلك".

وليفيت هو أول شاهد في محاكمة مجموعة خيرية مسلمة متهمة بتقديم المال لحماس أمام محكمة في دالاس (تكساس جنوب).

ويؤكد المدعون ان "مؤسسة الأراضي المقدسة للغوث والتنمية" (هولي لاند فاونديشن فور ريليف اند ديفلوبمنت) أرسلت أكثر من 12 مليون دولار إلى لجان فلسطينية تسيطر عليها حماس التي أدرجتها واشنطن عام 1995 على قائمة المنظمات الإرهابية. وقالوا ان هذا الدعم سمح لحماس بجمع أموال لتنفيذ عمليات في إسرائيل.

إلا ان مؤيدو الجمعية يقولون أنها كانت ترسل فقط مساعدات لضحايا النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين وإنها ليست على علاقة بحماس.

وقال ليفيت ان "الجهاد الاقتصادي" مدرج في ميثاق حماس حين تأسست عام 1987. وأضاف ان الدعم الشعبي الذي نالته جمعيات حماس الاجتماعية والخيرية هو الذي سمح لها بالفوز في الانتخابات التشريعية عام 2006 والحصول على تأييد لسياساتها المتشددة تجاه إسرائيل.

كما ان ذلك ساعد على تجنيد منفذي عمليات من خلال "تمجيد الشهادة" وتعليم الأطفال على كره إسرائيل في المدارس التي تدعمها حماس.

وقال ليفيت "ان لم يروجوا للجهاد فان (المسلمين) قد يؤيدون مؤتمرات سلام ويكونون اقل استعدادا لمواجهة العدو عسكريا" .

التتمة ص 2

الأرحبي يؤكد اعتزام الحكومة تشجيع وتحفيز الاستثمارات في المجال الإعلامي

□ صنعاء/ 14 أكتوبر/ سبأ:

أكد الأخ / عبدالكريم اسماعيل الأرحبي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي أن الحكومة وفي اطار تنفيذها للإصلاحات ستشجع وتحفز الإستثمارات في المجال الإعلامي .. مشيراً إلى أنه لن يكون هناك قيود فيما يخص امتلاك وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

وأوضح الأخ/ الأرحبي أن الحكومة تعتزم تنفيذ سلسلة جديدة من الإصلاحات خلال السنوات الثلاث القادمة تتضمن استكمال وضع العديد من التشريعات واللوائح التنفيذية في قطاعات الإعلام والسلطة المحلية والقضاء والمشتريات.

وقال: إن المرحلة الثانية من تنفيذ الأجندة الوطنية للإصلاحات التي تعكف الحكومة ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي حالياً على استكمالها وتمتد خلال الفترة من 2007م وحتى 2009م ستتضمن تنفيذ المرحلة الثانية من الإصلاح المالي للدولة واستكمال الإصلاحات المتعلقة بالخدمة المدنية قبيل رفعها إلى مجلس الوزراء لمناقشتها.

وزير الأوقاف يطالب الخطباء والمرشدين ممارسة النقد البناء دون تجريح وتحري الصدق والالتزام بآداب المنبر

□ الحديدة / سبأ:

أكد القاضي حمود الهتار وزير الأوقاف والإرشاد على المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الخطباء والمرشدين في مجال الوعظ والإرشاد وترسيخ تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه وقيمه السمحة.

وشدد الهتار في اللقاء الموسع للخطباء والمرشدين بمحافظة الحديدة الذي عقد أمس على أهمية أن يقوم الخطباء والمرشدون بواجبهم أمام الله عز وجل على أكمل وجه وان يكون لهم في رسول الله قدوة حسنة في كل أفعالهم وأقوالهم .

وقال: ليس هناك من يطلب أن يقتصر حديث الخطباء في خطبهم على تعديد الانجازات، ولكن عليهم ان يمارسوا النقد البناء دون تجريح وتحري الصدق وقول الحق والالتزام بآداب المنبر والجمع بين العلم والعمل .. مؤكدا ان الوزارة ستعمل على تحسين المستوى المعيشي لائمة وخطباء المساجد.

وحث وزير الأوقاف والإرشاد الخطباء والمرشدين على الالتزام بالشروط والآداب الخاصة بالخطباء باعتبار المسجد مكانا للجميع يتم فيه معالجة القضايا من منظور الشريعة الإسلامية والعمل على تبصير الناس بأمور دينهم وتجسيد الوسطية باسمى معانيها وتحقيق سياسية الإرشاد التي تقوم على مرتكزات الكتاب والسنة والدستور والقوانين النافذة .

من جانبه أشاد محافظ محافظة الحديدة محمد صالح شملان بدور الوزارة في تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تهم المجتمع بشكل عام .

وأكد على الدور الذي يجب أن يقوم به الخطباء في توصيل الرسالة الكبيرة للمسجد باعتباره مؤسسة إرشادية تعليمية ومنبرا إعلاميا هاما يوطد العلاقة بين ولي الأمر والناس ويغرس قيم الولاء لله والوطن.. مقدرا دور جامعة دار العلوم الشرعية في تخريج الخطباء والمرشدين.

هذا وكان الشيخ على محمد مرعي رئيس جامعة دار العلوم الشرعية قد القي كلمة ترحيبية قدم من خلالها نبذة عن الجامعة والدور الذي يقوم به الخطيب والمرشد في إيصال المعلومة إلى قلوب الناس..مطالبا الخطباء والمرشدين بتكريس قيم التسامح وثقافة الوسطية والاعتدال.

وناقش اللقاء الموسع للخطباء والمرشدين الدور الذي يجب ان يضطلع به الخطباء والمرشدون في توعية الناس وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم وتكريس قيم الإخاء والتسامح والوسطية والاعتدال ونبذ العنف والغلو والتطرف.

تصريحاته فجرت جدلا فقهيا واسعا

مفتي مصر يؤكد أن حق الردة مكفول ولا عقوبة عليها إلا إذا هددت أسس المجتمع

□ القاهرة / متابعات:

جدد مفتي مصر الشيخ علي جمعة التأكيد على حق كل إنسان في اختيار دينه وذلك بعد نشر وسائل الإعلام معلومات متضاربة في هذا الشأن، ما أثار جدلا بين العلماء وأساتذة العقيدة في الجامعة الأزهرية، حيث أجازها البعض مشيرا إلى اتفاقها مع الثوابت الشرعية بينما عارضها البعض الآخر وقالوا إنها تمثل تهاونا وتشجيعا على الردة.

وقال المفتي في بيان حسب ما ذكر موقع (العربية نت) إن "الله قد كفل للبشرية جمعاء حق اختيار دينهم دون إكراه أو ضغط خارجي، والاختيار يعني الحرية والحرية تشمل الحق في ارتكاب الأخطاء والذنوب طالما أن ضررها لا يمتد إلى الآخرين".

وأوضح "لهذا قلت إن العقوبة الدنيوية للردة لم تطبق على مدار التاريخ الإسلامي إلا على هؤلاء المرتدين الذين لم يكتفوا بردتهم وإنما سعوا إلى تخريب أسس المجتمع وتدميرها".

وأضاف أن "هاتين الفكرتين تلخص مبدأ إسلاميا: مع الحرية تأتي المسؤولية".

وأكد المفتي وهو ثاني شخصية دينية في مصر بعد شيخ الأزهر أن بعض الصحف المحلية "التقطت ما نشر لي على جريدة الواشنطن بوست وركزت على فكرة الحرية مخلفة انطباعا لدى القراء أن الخروج عن الإسلام أمر هين وهو أمر من الخطورة بمكان".

وفي تأويل تلك التصريحات اعتبرت بعض الصحف المصرية ذلك ترخيصا يسمح للمسلمين باعتناق ديانات أخرى أو المسيحيين الذين اعتنقوا الإسلام بالعودة إلى دينهم.

وخلص المفتي إلى القول إن "حرصا منه على بيان ما قلته من حقائق في مقالتي الأصلية فقد أرسل المركز الإعلامي بدار الإفتاء إلى وسائل الإعلام بيانا أكدوا فيه على جانب المسؤولية وان الردة ذنب كبير يستوجب العقاب إذا صاحبتها فتنة في صفوف المجتمع".

وأثارت تصريحات جمعة جدلا بين العلماء وأساتذة العقيدة في الجامعة الأزهرية، حيث أجازها البعض، مشيرا إلى اتفاقها مع الثوابت الشرعية بينما عارضها البعض الآخر وقالوا إنها تمثل تهاونا وتشجيعا على الردة.

مفتي مصر الشيخ علي جمعة

وقال الدكتور نصر فريد واصل، عضو مجمع البحوث الإسلامية ومفتي مصر الأسبق، لصحيفة "الخليج" الإماراتية أمس الجمعة إن "الخروج من الدين الإسلامي يخضع لقواعد شرعية وفقهية لا يستطيع أحد الالتفاف حولها، والمسلم الذي يفكر في تغيير دينه يخضع للأحكام الشرعية التي تتحدث عن عقوبة المرتد، وقد اتفق جمهور العلماء على حد الردة وتطبيق العقوبة وإن اختلف العلماء على مدة الاستتابة، وهل هي ثلاثة أيام أم طيلة العمر؟".

ومضى يقول "وتطال هذه العقوبة حالة المسيحي طالما أنه اعتنق الإسلام طواعية ودون ضغط من أحد، فمن يخرج عن الإسلام فهو مرتد، والحقيقة أننا مطالبون كمسلمين والكلام لواصل بإنزال الأحكام الفقهية على أرض الواقع حتى لا نترك المساحة خالية أمام الأدعياء الذين يشوهون الدين الإسلامي".

ويقول واصل "يجب على الجميع الوقوف أمام قضية المرتدين عن الإسلام بمنتهى الحزم حتى لا يستغل أصحاب المنظمات التبشيرية صمتنا وهفوات العلماء كي يزيدوا من أنشطتهم المعادية للإسلام، وفي ظل امتلاكهم المال فإنهم من الممكن أن يستغلوا ضعاف النفوس من الفقراء المسلمين ويتم إغراؤهم بالمال لتغيير دينهم، ويجب أن نتذكر أن هناك جهودا غربية تسعى منذ أكثر من ستين عاما لترسيخ حق المسلم في تغيير ديانته حتى تفتح مجال العمل أمام المنظمات التنصيرية".

البقية ص 2